

## تاج العروس من جواهر القاموس

لَيْثٌ عَلَيْهِ من البرد دى هبيرة ... كالمزبَرَاني عيَّارٌ بأوصال  
قال ابنُ برّى : أي يذهبُ بأوصال الرّجال إلى أجمته . ورؤى باللام  
عيَّالٌ وهو مذكور في مَوْضِعِهِ . وأنشد الجوهري :

لَمَّا رَأَيْتُ أَبَا عَمْرٍو رَزَمْتُ لَهُ ... مِنْى كَمَا رَزَمَ الْعَيَّارُ فِي الْغُرْفِ  
جمع غريفي وهو الغابة : والعَيَّار : اسمُ فَرَسٍ خالِدٍ بن الوليد رضي الله عنه  
وكانَ أَشَقَرَّ فيما يُقال . وقال السّراجُ البلّقيُّ في قَطْرِ السَّيل : لعلّه  
مأخوذٌ من قولهم : رَجُلٌ عَيَّارٌ إذا كان كثيرَ التّطوّافِ والحركة ذكيًّا .  
وأنشد لمُضَرِّسِ ابنِ أنَسٍ المُحَارِبيّ :

ولقدْ شَهِدْتُ الْخَيْلَ يَوْمَ يَمَامَةٍ ... يَهْدِي الْمَقَانِبَ فَارِسُ  
العَيَّارِ وَالْعَيَّارُ : عَلَمٌ من أَعْلَامِ الْأَنَاسِي . والعَيْرَانَةُ من الإبل :  
النّاجيةُ في نَشَاطٍ سُمِّيَتْ لِكَثْرَةِ تَطَوُّافِهَا وحَرَكَتِهَا . وقيل :  
شُبَّهَتْ بِالْعَيْرِ فِي سُرْعَتِهَا وَنَشَاطِهَا . وليس ذلك بقوي . وفي قَصِيدِ كَعْبٍ  
: عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالذَّحْضِ عَنْ عُرْضٍ . هي النّاقةُ الصّليبةُ تشبيهاً  
بعَيْرِ الْوَحْشِ وَالْأَلْفِ وَالذُّونُ رائدتان . وعيرَانُ الجَرَادِ بالكسرة : أوائلُ  
الذّاهيةِ الْمُتَفَرِّقَةِ فِي قِلَاسَةٍ كَالْعَوَائِرِ . وَأَعْطَاهُ من المَالِ عَائِرَةً  
عَيْنِيْنِ أَي ما يَمْلَأُهُمَا وقد ذُكِرَ فِي ع وَ ر . والعارُ : السّبيّةُ والعَيْبُ  
 . وقيل : هو كُلُّ شَيْءٍ لَزِمَ بِهِ سُبُيَّةٌ أَوْ عَيْبٌ والجمع أَعْيَارٌ . ويُقال  
: فلانٌ طاهرٌ الأعيارِ أَي العيوب . وقد عَيَّرَهُ الْأَمْرُ وَلَا تَقُلْ : عَيَّرَهُ  
بِالْأَمْرِ فَإِنَّهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ ؛ هَذَا صَوَّبَهُ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّةِ الْغَوَاصِ .  
وقد صرّح المَرْزُوقِي فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ بِأَنَّهُ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ قال : والمختار  
تَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ قاله شَيْخُنَا . وأنشد الأزهريُّ لِلنَّابِغَةِ :

وعَيَّرْتَنِي بَدُو ذُبْيَانٍ خَشِيَّتَهُ ... وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ  
عَارٍ